

بيان صحفي

إلى رئيس الدولة.. سخرت من أمهاتنا ونسائنا.. فاعتذر

إن ما قاله رئيس الدولة الباجي قائد السبسي عن لباس المرأة في الجنوب وبتلك الطريقة الساخرة الممسوحة يوم الاحتفال "بعيد المرأة"، يعتبر أمراً مشيناً وفي غاية الوقاحة.. فيه سخرية من أمهاتنا، أرحام هذا الشعب الطيب، وفيه سخرية من مناطق بعينها بل تونس بأكملها وسائر الأمة، فيه استهزاء من تاريخ البلاد وأعرافها.

نقول لمستشاري الرئيس إن كان فيهم بقية حكمة! أن ينصحوا رئيسهم بالسكوت فقد بلغ حد اللغو والهذر، وأن ينصحوه بالكفّ عن هذه الطريقة التهكمية في الكلام التي لا تليق وتخالف كل الأعراف، لا تليق بالطفل الصغير فما بالك بمن بلغ من العمر أرذله، ولا تليق بالإنسان العادي فضلا عمّن له صفة الرئيس زائد أنه يتبجح "بهيبة الدولة".

إن رؤساء الدول يقيسون كلامهم بكل دقة ولا يهرجون لأن للكلام تبعاتٍ، وحصائد الألسن تكبّ صاحبها في النار كما قال النبي ﷺ.. لقد ولّى زمن الخرافات البورقبيية والتهبيج والتهريج وزمن حكايات عبد العزيز العروي.

بعد هذا الجرم الفظيع وهذه الإهانة البالغة لنسائنا وأمهاتنا وكرامة البلاد والأمة يجب على رئيس الدولة أن يقدم اعتذاراً صريحاً واضحاً لحرائر تونس.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في تونس